Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكثير من تأثير الانشطار النووي. وكانت أبحاث العالم (فينر) Wiener هي الأساس الأول لاختراع العقول الالكترونية. وقد أمكن تطبيق نتائج دراساته وغيرها في صنع جيل جديد من الآلات.

ويعدّ ظهور العقول الالكترونية مرحلة جديدة في حياة الإنسان العلمية، وخطوة جبارة في طريق تقدمه، فضلاً عن أنه فتح آفاقاً هائلة أمام المعرفة البشرية في مختلف ميادينها. وهذا ما جعل من هذا العصر (عصر الانفجار المعرفي)، أو (عصر انفجار المعلومات). حيث تتسع كمية من المعلومات، في ميدان من ميادين البحث، إلى حد يستحيل معه على العقل البشري، مهما كانت قوة ذاكرته، أن يستوعبه. ولذا جاءت العقول الالكترونية لتقوم بدور (الذاكرة الصناعية)، فهي تحفظ المعلومات المتعلقة بالكتب والمقالات الهامة، في كل موضوع فرعي، وتزوّد الباحث، على الفور، بقائمة كاملة من المراجع التي يتوجب قراءتها في ميدان البحث الذي اختاره. وتقدّم إليه المعلومات مباشرة، وتعفيه من جهود شاقة قد تدوم سنوات عديدة، فتوفّر عليه الوقت والجهد.

ولا تحتاج هذه الآلات، التي لم يألفها الإنسان من قبل، إلى إشراف الإنسان الدائم، بل إنها تصحّح مسارها بنفسها، تتبادل ــ مع نفسها ــ الأوامر، وتنفيذ الأوامر. وهي ــ بالتالي ــ تقوم بأعمال أعقد وأكمل من آلات الأجيال السابقة، لأنها تعمل، وفي داخلها (عقل) حاسب يراقب عملها، ويعدّله، ويصحّحه، ويعيد توجيه سيرها، وفقاً لما يجريه من حسابات. وهذا ما جعل البشرية تدخل عصراً جديداً هو (عصر الآلية الذاتية)، أو (عصر السبرنة)، أو (الأتمتة)

و (الإنسان الآلي) هو أحدث منجزات الإنسان، وأعقدها، وأكثرها إثارة وأهمية. ذلك أن هذه (المخلوقات) تستطيع أن تحرك أذرعها وأرجلها، وأن تعيش وتبتسم، وتتظاهر بالمرح والخجل، حتى إن المرء ليحار أحياناً إذا كانت